يتوبون لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا آمنا
بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله
خير وابقى والعجب ان الله اتفق فرعون بما كان باطنه
الكفر وهو قولهم وانكم اذا لمن المقربين كانوا مغرين
عند رب العالمين قال الله تعالى ان التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب كان من عمل سوء
فما عمله الا بجهالة وغفلة وقلة تعظيم لامر الله وان كان
عالما ولكن تاب قبل ان يحضره الموت ويعاين الملائكة ويعرف
فقد تاب من قريب فان التوبة البعيدة توبة من فرط
حتى عاين ملك الموت فعاين في حيز الاخرة وهو الذي قال الله
في فيه وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا
حضر احدهم الموت قال اني تبت الان وايضا من ذلك الذين
يتوبون في الاخرة ويعترفون في دركات لظى قال الله تعالى
ولا الذين يموتون وهم كفار اي لا تقبل توبتهم في الاخرة
وقال تعالى وانا لهم اتنا وتذكر من كان يبدا اي وكيف لهم
بسبيل الى التوبة وتناولها وقد بعد عليهم مكانها فانها
انما تقبل في الدنيا وقال تعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لاصحاب السعير القسم الثالث قوم خلفهم الله
تعالى لاخذ منه ولا تمنه وهم الكفار الذين يموتون
على الكفر حرموا في الدنيا نعيم الايمان وفي الاخرة بخلدوا
في العذاب والهوان والقسم الرابع قوم خلفهم الله تعالى
لاخذ منه دون حبسه وهم الذين كانوا عاملين دعاة الله

ثم

الموت

ثم كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وما تواعلى الكفر بالله
تعالى الله الملاحدة بعده وترده في كتب علمنا بالحوادث
اعتنال الاوامر واجتناب النواهي فمن الرهبة وتلبيس
راس الكفر اذ يوقف العبود به يشعر تعالى انه يصطلح
الرضا فرفع وداوا لفؤاد الذي يسيق الحواد فرح فهو صحيح
مسلم رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال يا ايها الناس توبوا الى الله في اليوم
مائة مرة وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اقترف
ذنبا ثم تاب الى الله تاب الله عليه وفي الصحيح عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التائب
من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب
ثم تلى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يا رسول
الله ما علامة التوبة قال الندامة وعن انس ايضا رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء احب الى الله
من شاب تائب وعن انس النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يقول اذا انا حمدتني انسيت حواجه عليه وامنته
لبقاع وانسيت حافظيه على لا يشهدان عليه يوم القيامة
فقال صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يديه بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يديه بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى
تطلع الشمس من مغربها وعنه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقبل التوبة
في الليل والنهار الى طلوع الشمس من مغربها ولا يرد تائبا
كما يبسط الواحد من عباده يده للعطاء اي للاخذ ولا يرد توبة

حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)